متولى العتبة الرضوية يؤكد على دور الحرم الرضوي في تخريج قراء القرآن الكريم وحافظيه

أكد متولي العتبة الرضوية المقدسة الشيخ أحمد مروي على المكانة الهامة للقرآن الكريم واعتبره أولى من الزيارة موضحا أنه يتوجب الوصول لمفهوم زيارة الإمام الرضا عليه السلام من خلال القرآن الكريم، كما أكد على أن يكون الحرم الرضوي الطاهر مركزاً لتخريج قرّاء هذا الكتاب المقدس وحفّاظه ومفسريه.

موقع (آستان نيوز): حديث الشيخ مروي جاء ضمن لقائه بجمعية قراء الحرم الرضوي الطاهر، حيث اعتبر سماحته أن "أولوية الحرم الطاهر هي القرآن الكريم، ومن ثم يأتي موضوع تبيين ونشر معارف أهل بيت النبوة عليهم صلاة ا وسلامه."

وشدد على أن يكون القرآن الكريم في مقدمة كافة البرامج والتفاصيل في العتبة الرضوية المقدسة" لافتاً إلى أن تضحيات الأئمة عليهم السلام وفي النهاية استشهادهم كان في سبيل إحياء القرآن. مذكّراً

أنه في حال التقصير في نشر المعارف القرآنية فإننا سنحاسب على ذلك يوم القيامة.

وقال الشيخ مروي إن "الفعاليات القرآنية قد ازدادت بشكل ملحوظ بعد انتصار الثورة الإسلامية، ومع ذلك يتوجب دعم الناشطين في هذا المجال لتطويره تحديدا المتعلق بجيل الشباب."

كما اعتبر الشيخ مروي أن الفضل في التطور اليومي للعلوم القرآنية يعود لبركات اهتمام سماحة قائد الثورة الإسلامية بهذا المجال، مشيراً إلى تأكيدات سماحة القائد على وجوب وجود القرآن في الحياة الاجتماعية، بالإضافة لأهمية تدبر المجتمع بآيات القرآن والاستئناس به.

وقد طالب الشيخ مروي الناشطين في المجال القرآني تقديم الأفكار، والمشاريع، والبرامج لتطوير النشاطات القرآنية، معرباً عن استعداد العتبة المقدسة لتقديم كل ما تستطيع من دعم في هذا الإطار. مؤكداً على أهمية بذل الجهود للحيلولة من تراجع زخم الدورات التقليدية لتعليم القرآن، كتلك التي تقام في المنازل والمساجد، واعتبر أن أثر هذه الجلسات واللقاءات الحضورية أكبر من التعليم عبر الفضاء الإلتكتروني.

وفي سياق آخر من حديثه أشار سماحته إلى بث تلاوات قرآنية في بعض الأحيان لقرّاء مصريين عبر مكبرات الصوت في الحرم الطاهر أثناء أوقات الصلاة، وقال "بعض القراء المصريين يتمتعون بأصوات مميزة، والكثير منهم كانوا حفّاظاً لهذا الكتاب المقدس، وأقد أسلم الكثيرون بعد سماع تلاواتهم للقرآن." وتابع "لقد أوصينا المسؤولين في هذا المجال أن يبثوا تلاوات القراء المصريين، ولكن هذا لا يعني إيقاف بث التلاوة الحية والمباشرة للقرآن من الحرم الطاهر، بل أن يتخللها بثٌ لبعض التلاوات المسجلة الشيء الذي من شأنه تمتين العلاقة مع الأطياف المختلفة من الزوار بما يحملونه من أفكار وأذواق."